

وصف رحلة قمت بها مع عائلتي إلى مدينة عتيقة - مكناس نموذجاً

رحلة لا تُنسى إلى مدينة مكناس

لطالما حلمت بزيارة مدينة مكناس، تلك المدينة العريقة التي تُعرف بتاريخها العريق وتراثها الغني. وفجأة، تحقّق حلمي عندما قررنا أنا وعائلتي قضاء عطلة نهاية الأسبوع في هذه المدينة الساحرة.

انطلقنا من مدينة الريش مبكرًا، حاملين معنا حماسًا لا مثيل له. استغرقت الرحلة بالسيارة حوالي [مدة الرحلة]، وخلالها، استمتعنا بالمناظر الطبيعية الخلابة التي كانت تُحيط بنا من كل جانب.

وصلنا إلى مكناس في ساعات الظهيرة، واستقررنا في فندق [اسم الفندق] الذي يتميز بموقعه المميز في قلب المدينة القديمة.

بعد استراحة قصيرة، بدأنا مغامرتنا في استكشاف المدينة. كانت أول محطاتنا هي باب المنصور، تلك البوابة الضخمة التي تُعد أيقونة من أيقونات مكناس. وقفنا أمامها مُعجبين بزخارفها المعمارية المبهرة، وشعرنا كأننا نُسافر عبر الزمن إلى عصورٍ بعيدة.

ثم اتجهنا إلى المدرسة المرينية، تلك المدرسة الدينية التي تُعد من أجمل المباني في المغرب. تجولنا في أرجائها، مُبهرين بجمالها المعماري المُتقن، وزخارفها المنحوتة بدقة على الجدران والأسقف.

بعد ذلك، قمنا بزيارة ضريح مولاي إسماعيل، السلطان الذي جعل من مكناس عاصمة المغرب في القرن السابع عشر. وقفنا أمام الضريح، مُتذكّرين إنجازات هذا السلطان العظيم، وشعرنا بعظمة التاريخ الذي يحيط بنا.

في المساء، تجولنا في سوق الحرف اليدوية، حيث عُرضت أمامنا أشياء رائعة من تحفٍ وقطعٍ فنيةٍ ومنتجاتٍ تقليديةٍ. استمتعنا بالتسوق وشراء الهدايا التذكارية، وتذوقنا بعض المأكولات المغربية اللذيذة من أكشاك الطعام المنتشرة في السوق.

في اليوم التالي، قمنا بزيارة حدائق الحنان، تلك الحدائق الجميلة التي تُطل على المدينة. استمتعنا بالتجول بين الأشجار والنباتات، واستنشاق الهواء النقي، والاسترخاء في أجواء هادئةٍ و خلابة.

ثم اتجهنا إلى متحف دار المغرب، حيثُ تعرفنا على تاريخ المغرب وثقافته من خلال المعروضات المتنوعة التي يضمها المتحف.

في طريق عودتنا، مررنا بإسطبلات مولاي إسماعيل، تلك الإسطبلات الضخمة التي كانت تُستخدم لإيواء خيول السلطان. شعرنا وكأننا نُسافر عبر الزمن إلى عصورٍ فرسانيةٍ قديمة.

كانت رحلتنا إلى مكناس رحلةً لا تُنسى، مليئةً بالمغامرات والاكتشافات. لقد استمتعنا كثيرًا بالتعرف على تاريخ هذه المدينة العريقة، وثقافتها الغنية، وتراثها العريق.